

📖 في محراب شهرزادي 📖

سأغزو قلاعك
رغم أسوارك العالية ،
وأزرع .. في حديقتك حلماً
لأن الأحلام تنمو
والكوابيس فانية
أحضنني حكاية
من ألف ليلة وليلة ،
وأبدأي بالمطر رواية
ودعي عنك
كل الفصول الفانية

يا شهرزادي ..
إِنِّي لَمْ أَرِثْ
مِنْ زَمَنِ الْجِرَاحِ غَيْرَ الرَّمَادِ
وَبَقَايَا مِنَ الْحِطَامِ
يا مُلْهِمَتِي ..
أَنَا طِفْلٌ أَنَّهُكَ الْيَتِيمُ
وَالسَّقْمُ وَالْفِطَامُ .
يا شهرزادي
هَاتِي حِكَايَةَ مِنَ الزَّمَنِ الْجَمِيلِ
عَنِ الْفَرَاشَةِ ..
عَنِ الْبِلَابِلِ ..
عَنِ الشَّنَاشِيلِ ..

إِنَّ وَجعي كعصفٍ مأكول
ألا فُحْدِثيني عن الجنون
اتر عيني قِصِصاً
عن لُغَةِ العيونِ
عن سَكْرَةِ المِوَاوِيلِ
قلبي يَهْفُو ..
لِعِطْرِ ضفائركِ
وأصابعِ تُغَرِّدُ
بين فُجَرِ تِلَالِكِ
وهَمْسُ غِنَجٍ تَفْضُحُهُ التراتيلُ .